رابط المادة على منصة باحث

DH فوارق لغتي

45 الفريق والطائفة

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الرابعة والخمسون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الكثرة - 00:00:15

والقلة وهي بعنوان الفريق والطائف. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها. وتنذر يوم الجمع لا - 00:00:35

فريق في الجنة وفريق في السعير. سورة الشورى الاية السابعة فريق من ماد وهي مادة تفيد التشتت ومن المعلوم ان من في الجنة ومن في النار متفرقون. اي مقسمون على درجات الجنة - 00:00:55

ومقسمون على دركات النار. بينما الجنة والنار مواطن كثيرة تبعا لمن منزلة كل فرد فيها. لذلك فقد جاءت الاية فريق في الجنة وفريق في السعير. لذلك نجد هذا اللفظ في معرض الحديث عن تحريف كلام الله لما فيه من تشتيت لهذا الكلام اذ - 00:01:21

تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. سورة البقرة الاية خمسة وسبعين. لاحظ الفريق فيه - 00:01:51

معنى التشتت والتحريف فيه معنى التشتت فتناسبت الكلمتان في السياق. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم بسم الله الرحمن الرحيم. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم. وتخرجون فريقا منكم من ديارهم - 00:02:11

هارون عليهم بالاثم والعدوان. سورة البقرة الاية خمسة وتمانين. لاحظ وتخرجون فريقا منكم من ديارهم الاخراج من الديار فيه تشتت بالضرورة لذلك ناسبه كلمة فريق. وتخرجون فريقا من من ديارهم. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق - 00:02:31

منهم معرضون سورة النور الاية تمانية واربعين لا حفظ اذا فريق منهم معرضون. الاعراض فيه نوع من التشتت لذلك ناسبته كلمة فريق اذا فريق منهم معرضون. كذلك هناك اية تقول اعوذ بالله من - 00:03:01

الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه. ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون. سورة الروم الاية تلاتة وتلاتين لاحظ اذا فريق منهم بربهم يشركون - 00:03:21

المشرك متفرق امره متشتت لذلك فقد ناسبت كلمة فريق الدالة في باصلها على التشتت ناسبت الفعل يشركون لما في الشرك من التفرق والتشتت. اذا فريق منه بربهم يشركون. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فريقا هدى وفريقا حق عليهم - 00:03:41

وماله انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله. ويحسبون انهم مهتدون. سورة الاعراف اه تلاتين لاحظ فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضالة. فكيف جاءت فريقا هدى مع ان بداية لا تشتت فيها. لا تفرق فيها. المقصود من التشتت هنا اختلاف - 00:04:11

الهداية فريقا هداه فاختلاف درجات الهداية كائن من انسان الى اخر. بدليل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. سورة السجدة. الاية تلتاشر. اذا - 00:04:41

كل انسان له درجة مختلفة من درجات الهداية فكأنها متفرقات متشتتات لذلك صح قوله فريقا هدى. اما قوله فريقا حق عليهم الضالة فالضالة فيها التشتت والتفرق تناسبتها كلمة فريقا. فريقا هدى بدرجات الهداية المختلفة المتفرقة وفريق - 00:05:01

حق عليهم الضالة بما في الضالة من تشتت الامر وتفرقه. والفريق ينقسم الى فرق. الفريق فرقة وفرقة وفرقة. والفرقة تنقسم الى

طواف ما الدليل على ذلك؟ الدليل على ذلك في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وما كان المؤمنون لينك - 00:05:31

كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة. سورة التوبة الاية مية اتنين وعشرين فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة. اذا الفرقة تساوي طاء طائفة وطائفة وطائفة. اذا الفريق فرقة وفرقة وفرقة والفرقة طائفة - 00:06:01

وطائفة وطائفة لاحظ ما يلي. قلنا ان الفريق فرق فرقة وفرقة وفرقة. هذا الفريق او هذه الفرق انما تنتمي الى مبدأ عام. الدليل في الاية وما كان المؤمن اناء لينفروا كافة المؤمنون ينتمون لمبدأ عام. ثم جاء بعدها فلولا نفر من كل فر - 00:06:31

والايمان مبدأ عام بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وما ارسلناك الا آآ كافة للناس بشيرا ونذيرا. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. سورة سبأ. الاية تمانية وعشرين - 00:07:01

قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس لانه ارسل بالايمان للناس جميعا فهو مبدأ لهم جميعا. اذا نستنتج من الاية السابقة. فلولا نفر من كل فرد فرقة منهم طائفة نستنتج ان الطائفة ايضا تنتمي لمبدأ عام ايضا بدليل بداية - 00:07:21

وما كان المؤمنون اذا الايمان مبدأ عام. تنتمي اليه الفرقة وتنتمي اليه الطائف اذا لفظ الطائفة يؤخذ من الفرقة. وهناك اية اخرى تدل على ان لفظ الطائفة يؤخذ من الشيعة الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا - 00:07:51

فضيف طائفة منهم سورة القصص الاية الرابعة لاحظ ان الطائفة مأخوذة من هذه الشيعة تضعف طائفة منهم. اذا من هذه الشيعة طائفة وطائفة وطائفة والفرقة طائفة وطائفة وطائفة اذا شيعا اي فرقا. فرقة وفرقة وفرقة الشيعة - 00:08:21

وهي الفرق الا ان الشيعة تنتمي لمبدأ خاص والفرق تنتمي لمبدأ عام وكلاهما يؤخذ منه الطائفة. فالطائفة قد تنتمي الى مبدأ خاص او قد تنتمي الى مبدأ عام فانت لا تقول انني منحاز او متشيع للايمان. لان الايمان انما هو مبدأ عام - 00:08:51

تشيع انما يكون لمبدأ خاص. والطائفة في اصل معناها هي الجماعة التي من شأنها الطواف في البلاد للسفر الا انها اصغر جماعة. بدليل الترتيب التنازلي في الاية التالية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا. يستضعف طائفة - 00:09:21

منهم سورة القصص الاية الرابعة لاحظ الشيعة تنتمي لمبدأ خاص فهي اقل عددا من الفرق وكذلك هذا المبدأ الخاص تخرج منه الطائفة. فالطائفة اصغر حجما من الشيعة التي تنتمي لمبدأ خاص. ومن هنا فالطائفة التي تنتمي لمبدأ خاص هي اصغر - 00:09:51

ساعة اما الطائفة التي تنتمي الى مبدأ عام فتكون اكبر من تلك الطائفة التي تنتمي لا مبدأ خاص. اذا فكلمة طائفة معناها اصغر جماعة. ودليل اخر على ان الطائفة هي اصل - 00:10:21

اصغر جماعة انها جزء مما يدل عليه الاسم الموصول فنجد الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين - 00:10:41

انا معك سورة المزمل الاية عشرين لاحظ وطائفة من الذين معك. الاسم الموصول اساسا يدل على الخصوص والقليل. ما الدليل على ذلك؟ الدليل على ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن - 00:11:01

رحيم وان كثيرا من الخلقاء لا يبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل سورة صاد الاية اربعة وعشرين دلت هذه الاية على ان الاسم الموصول انما يدل - 00:11:21

وعلى القليل بدليل الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم. اذا اذا رجعنا الى الايات السابقة وطائفة من الذين معك. الذين قليل فالطائفة مأخوذة من القليل فهذا دليل على ان الطائفة هي اصغر جماعة. ويقال ان الطائفة هي الجماعة من الناس - 00:11:41

التي تستدير حول شيء معين. ومنها الطواف حول الكعبة فانت تدور توروا وتطوفوا حول الكعبة اي حول مركز معين كانت كلمة الطائفة فيها ذلك المعنى بمعنى الدوران حول مركز معين ولذلك فقد كانت الاية دقيقة جدا عندما قالت اعوذ بالله من الشيطان - 00:12:11

الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه. وطائفة من الذين معك طائفة من الذين معك فكأن هذه الطائفة انما تدور حول رسول الله - 00:12:41

صلى الله عليه وسلم من جهة الاعتقاد. وهذا ملحظ رائع في المعنى المراد من كلمة طائفة فلم تأتي الاية قائلة وفريق من الذين معك لان الفريق انما يدل على التشتت والتفرق ولكن - 00:13:01

انها جاءت بكلمة طائفة من الذين معك فكأنهم في طواف دائم في دوران دائم حول عكاز اعتقادهم المتمثل في رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن خلال التحليل اللغوي للاتي - 00:13:21

ايات نلاحظ ايضا ان الطائفة الاصل فيها ان تكون طائفة قوية. بدليل الاية التي تقول اعود بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء - 00:13:41

وبينهم سورة الفتح الاية تسعة وعشرين لاحظ والذين معه اشداء الذين معه اقوياء ارجع الى الاية وطائفة من الذين معك وطائفة من الاشداء وطائفة من الاقوياء دل ذلك على ان كلمة طائفة الاصل فيها ان تكون طائفة قوية. دليل اخر على ان - 00:14:01

الطائفة انما تكون بالضرورة قوية انها مذكورة عند الاقتتال في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. وان طائفتان من المؤمنين قتتلوا فاصلحوا بينهما. سورة الحجرات الاية التاسعة - 00:14:31

طائفتان المقتتلتان قويتان بالضرورة. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم فاذا برزوا من عندك فليطق طائفة منهم غير الذي تقول. سورة النساء الاية واحد وتمانين برزوا - 00:14:51

اي خرجوا لماذا جاءت كلمة طائفة بالتحديد؟ للاسباب التالية. اولا جاءت كلمة طائف فجماعة تدور حول مركز معين هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا خرجوا من بك بعد ان كانوا جالسين كالحلقة حولك بعد ان كنت مركزا لهم فاذا برزوا من عندك - 00:15:11

طائفة منهم غير الذي تقول. ثانيا تبديل ما يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يحتاج ومن القوم ان يكونوا مجتمعين في حلقة بالتشاور. والاجتماع في حلقة هو من النعيم - 00:15:41

تاني اصلية لكلمة طائفة. الدوغان حول مركز معين. ثالثا الطائفة توفي اصغر جماعة وفي صغر الجماعة تحقير لهم لانهم بدلوا ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن خلال هذا التحليل اللغوي لكلمة طائفة تستطيع ان تجد السبب وراء - 00:16:01

تاني كلمة طائفتان في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وان طائفتان من المؤمنين قتلوه فاصلحوا بينهما سورة الحجرات الاية التاسعة جاءت كلمة طائفتان. لان الطائفة انما تكون حول مبدأ - 00:16:31

ان واحد من جهة الاعتقاد. اذا هناك خلاف في الاعتقاد بينهما فكان الاقتتال بينهما ستعتقد مبدأ وتلك تعتقد مبدأ اخر. كذلك فان لفظ الطائفة فيه شكل الاحاطة الدائرية فهو من الطواف. والاقتتال دائما يكون هدفه الانتصار والانتصار - 00:16:51

صاروا لكي يتحقق يناسبه الشكل الدائري الذي يدل على الاحاطة فعندما تحيط بالعدو فقد انتصرت عليه بالضرورة. هذا من ناحية المنتصر. اما كلمة طائفة من ناحية مهزومة فانه في حال الهزيمة يهرب المنهزم فيناسبه كلمة طائفة لان اصلها طاء - 00:17:21

خافوا الناس في البلاد للسفر اي للهرب بعيدا. كذلك هناك ملحظ في منتهى الخطورة في هذه الاية وان طائفتان الطائفة هي اصغر جماعة فجاء اللفظ الدال على اشرف جماعتين تعميما للحكم فيما هو اكبر من الطائفة. اي انه وان طائفتان - 00:17:51

صغيرتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. ذلك حكم يسري على اصغر جماعتين من المؤمنين فمن باب اولى تعميم الحكم فيما هو اكبر من الطائفة كالفرقة اول فريق وما شابه ذلك. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله - 00:18:21

وبركاته - 00:18:51